اذا لم يكن منويا فيكون ملفوظا كقول الشاعر فسايغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
الفرات وهو اي ما حذف منه المضاف اليه قبل وبعد وفوق وتحت بالرفع قاطبة و
كذا باقي الجهات الست وهي امام وخلف ويمين ويسار تقول عند عدم حذف
المضاف اليه جئتك من قبل زيد بالجر ثم تترك الاضافة وهي منصوبة بقولك تترك
وفاعله ضمير الخطاب وتنوينها اي تلك الاضافة والضمير البارز منصوب المحل ايضا على
المفعولية لتنوي وفاعله ضمير الخطاب ايضا فتقول اذا حذف منه المضاف اليه جئتك من قبل
وتسمى هذه اقبل وبعد وفوق وتحت وباقي الجهات الست غايات بالجر لان النصب
جمع المؤنث بالالف والتاء محمول على الجر كما مر في صدر الكتاب والتسمية بالغايات على معنى
ان غاية المضاف اي تمام المضاف بالمضاف اليه فانا انقطع اي المضاف اليه عنهن اي عن قبل
وبعد وفوق وتحت وباقي الجهات الست حرن اي قبل وبعد وفوق وتحت وباقي الجهات
الست حدود اينتهي الكلام عندها اي عند تلك الحدود وما فرغ من المبني اللازم والعارض
من الاسماء شرع في المبني اللازم والعارض من الافعال وهو ههنا محصور في موضعين
فقال والمبني اللازم من الافعال الماضي والامر بغير اللام والكلام في بنائهما قد سبق واحترز
بغير اللام عن الامر باللام فانه معرب مجزوم اجماعا والمبني العارض من الافعال المضارع
لا مطلقا بل اذا اتصلت اي المضارع نون ضمير جماعة النساء غايبات كانت او مخاطبات
او اذا اتصل به نون التاكيد مخففة كانت او مثقلة قوله نحو لم يفعلن بالياء والتاء
مثال المضارع الذي اتصل به نون ضمير جماعة النساء غايبة كانت او مخاطبة وقوله
هل يفعلن بالتشديد او التخفيف مثال المضارع الذي اتصل به نون التاكيد مطلقا
وانما كان بناؤه عند اتصالهما عارضا لانه معرب بدونهما بسبب المشابهة وجه المشابهة

قدمر

وجه المشابهة قدمر واما بناؤه عند اتصال النون المذكورة به فلانه يوجب سكونها
قبله بيانا للجزئية تماما تصل به فتعذر الاعراب اذ الاعراب لا يقع في وسط الكلمة فان قيل
لم لا يجوز ان يكون الاعراب مقدرا فالجواب عنه ان الاعراب التقديري انما يكون في الحروف
الاصلية والاصل في الافعال البناء وجاز في بنائه عند اتصال النون به وهو الاشبه
بان الاصل في الافعال المضارعة البناء كما في مسئلة اي واية بالالف والتاء بناؤه عند
اتصال النون التاكيد به مطلقا فلانه اذ ذاك اشبه بنحو بعلبك في التركيب وبني على الفتح
للخفة كما بني هو وباقي في بنائه عند اتصال النون التاكيد به وهو انه معرب لو اعرب
فلا يخلو اما ان يعرب ما قبل النون او نفس النون لا سبيل الى شيء منهما واما الاول فلامتناع
وقوع الاعراب في وسط الكلمة واما الثاني فلكراهتهم ان يجيء الاعراب على ما اشبه التنوين وهو
النون واما الحروف فلا يكون بناؤها اي الحروف الا لازما وانما كان بناؤها لازما لانه لا حظ
لها اي الحروف في الاعراب واعلم ان هذه الكلمات يعني الكلمات كما مر في قوله وتسمى غايات
منها اي من الكلمات ما يعمل ويعمل فيه الاول بصيغة المعلوم والثاني بصيغة المجهول مثال
ما يعمل ويعمل فيه كعامة الاسماء المتمكنة نحو اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمضاف
واسم التام فانها تعمل وتعمل فيها نحو لقيت زيدا ضاربا غلامه او مضروبا غلامه فضاربا
ومضروبا معمولان للقيت وعاملان في الغلام ونحو مررت برجل حسن وجهه و
رايت غلام زيد وحصل لي عشرون درهما وكل هذه الثلثة عامل ومعمول ايضا و
الفعل المضارع يجر الفعل على انه معطوف على قوله كعامة الاسماء نحو لن يضرب زيد فيضرب
معمولان عامل زيد واحترز بالمضارع عن الماضي لانه لا يعمل فيه ومنها اي من تلك الكلمات
ما يعمل ولا يعمل فيه المثبت بطريق المعلوم والمنفي بطريق المجهول مثاله ما يعمل ولا يعمل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)